

مبارك اسم مخلصنا يسوع المسيح إلى الأبد.  
أهلاً بكم لتتعلم كلمة الله، التي هي نور طريقنا وسراج لأقدامنا

---

يونان هرب من وجه الرب

إن كنت قارئاً للكتاب المقدس، فأنت تتذكر قصة النبي يونان وكيف هرب من وجه الرب متجهاً إلى ترشيش. لكن هل سألت نفسك يوماً: ما نوع المدينة التي تُدعى ترشيش؟

نعلم أن نينوى كانت عاصمة آشور، لكن ماذا عن ترشيش؟

دعونا نتعرّف بإيجاز على هذه المدينة، ثم نستخرج درساً مهماً لأيامنا الخطيرة

---

ما نوع مدينة ترشيش؟

كانت ترشيش مدينة مرتبطة بصور، في ما يُعرف اليوم ببلدان شمال إسرائيل. وكانت صور مركزاً تجارياً عالمياً عظيماً في زمن ملوك إسرائيل، مشهورة بسفنها الكثيرة وخبرتها في التجارة.

يقول الكتاب المقدس:



وكانت ترشيش أيضًا موطن بحّارة مهرة وحرفيين بارعين شاركوا في بناء الهيكل.

---

لماذا هرب يونان إلى ترشيش؟

عندما أمر الله يونان أن يذهب إلى نينوى ليكرز، صعد سفينة متجهة إلى ترشيش.

لماذا السفر بحرًا بينما كان هناك طريق بري؟  
لأن ترشيش كانت مدينة تجارة

اختر يونان التجارة والربح بدل الطاعة والدعوة. لم تكن مدينة سياحية، بل مركزًا تجاريًا عالميًا.

---

ماذا حدث ليونان؟

:كما نعلم، ضربت الكارثة السفينة

- أُلقيت البضائع في البحر
  - انهار المشروع التجاري
  - خسر الاستثمار
  - فشلت خطة الهروب
-

## الدرس الرئيسي

لا تهرب اليوم من صوت الله.  
إن كان الله يطلب منك أمرًا، فلا تتجاهله وتهرب إلى التجارة أو الانشغال.  
كان يمكن أن يصبح يونان غنيًا جدًّا، لكن يموت دون تحقيق قصد الله لحياته.

---

## تحذير لأيامنا

«كثيرون اليوم يهربون إلى «ترشيش

:يسعون وراء:

- التجارة
- المال
- الانشغال الدائم

:لكنهم يهملون:

- الصلاة
- الصوم
- كلمة الله
- قصد الله لحياتهم

تسافر كثيرًا لأجل العمل، لكنك لا تصوم ولا تطلب الله.  
تبني ثروة أرضية، لكنك لا تبني كنزًا في السماء.  
تعرفك البنوك والدول... لكن السماء لا تعرفك.

يقول كثيرون:

«أريد دراسة الكلمة لكنني مشغول.»  
«أريد الذهاب إلى الكنيسة لكن العمل يرهقني.»

.وهذا أمر خطير جدًا

هل تهرب إلى ترشيش وتترك نينوى؟

---

اطلبوا الله أولاً

قال الرب يسوع:

«... لا تترك نينوى وترشيش... بل اطلبوا الله أولاً...»  
(متى 23: 32-33)

تُبُّ اليَوْمَ، وَقَلِّلْ مِنْ انشغالات الحياة التي تُبعدك عن الله

«...  
...  
...»  
(... 21 : 34-36))

اتخذ قرارك اليوم.

ليباركك الرب.

!ماراناثا

Share on:  
WhatsApp

Print this post